اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله واما النسا الست اللاتي
اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دماهن يوم الفتح فاحداهن هند بنت
عتبه وهي امراة ابي سفين ام معاوية وايذاوها النبي صلى الله عليه
وسلم مشهور ويوم احد مثلت بحمزه ومضغت كبده وبعد ما فتحت
مكة جائت النبي صلى الله عليه وسلم متنكره متنقبة في الناس حين
يبايع النسا على الصفا فاسلمت وقد سبق ذكرها الثانية والثالثة
قريبه بالقاف والموحده مصغرا والقرتنا بالقاف المفتوحه والراء
المهملة الساكنه والمثناة الفوقيه والنون كذا صححه القسطلاني
في المواهب اللدنيه وهما فينتان اي مغنيتان لابن خطل فاما قريبه
فقتلت مصلوبه واما قرتنا ففرت حتى استومن لها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامنها فامنت وذكر السهيلي ان اسم قينتي
ابن حطل قرتنا وسارة وهذا يخالف ما ذكره ابن سيد الناس اليعمري
من اسم احداهما قريبه والاخري قرتنا كما سبق ذكرهما كذا في شفاء
الغرام الرابعة مولاة ابن خطل فقتلت يوم الفتح الخامسة مولاة
بني المطلب وفي شفا الغرام مولاة عمرو ابن صيفي بن هاشم انتهى وهي
التي حملت كتاب حاطب بن ابي بلتعه من المدينة ذاهبة به الي
مكة الي قريش وكانت تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
وتغيبت يوم الفتح حتى استومن لها فعاشت حتى اوطاها رجل فرسا
زمن عمر ابن الخطاب بالابطح فقتلها ونقل الجندي انها قتلت وفي
فتح الباري في شرح صحيح البخاري انها اسلمت والله اعلم وفي المدارك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آمن جميع الناس يوم الفتح الا اربعة
هي احدهم السادسة ام سعد ارنب فقتلت وفي رمضان هذه السنة
اسلم ابو سفين صخر ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس وكان اسلامه قبل
الفتح بمر الظهران حين نزل له النبي صلى الله عليه وسلم وقد مر وسيجي
وفاته في الخاتمه في خلافة عثمان وفي رمضان هذه السنه يوم الفتح

اسلم

٩٧

اسلم ابو قحافه والد ابي بكر رضي الله عنه روي ان ابا بكر لما جا النبي
صلى الله عليه وسلم بابيه ابي قحافه ليسلم قال له النبي صلى الله عليه
وسلم لم عنيت الشيخ الا تركته حتى اكون انا اتيه في منزله فقال
له ابو بكر بابي انت وامي هو اولي ان ياتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد سبق وكانت امراة ابي قحافة ام الخير ام ابي بكر قد
اسلمت قديما في السنة السادسة من النبوة كما سبق فيها واسم ابي
قحافة عثمان ابن عامر توفي في السنة الرابعة عشر من الهجرة في خلافة
عمر بعد وفاة ابي بكر رضي الله عنهما بسنة وكان ابن سبع وتسعين
سنه وورث حصته السدس من تركة ابي بكر فرده الي اولاده وليس
في الاسلام والد خليفة تاخرت وفاته عن وفاة ابنه الخليفه وورث
منه غير ابي قحافه عن جابر قال اتي بابي قحافه يوم فتح مكه وراسه
ولحيته كالثغام بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا
بشئ واجتنبوا السواد رواه مسلم وعن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يكون قوم في اخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام
لا يجدون رائحة الجنه رواه ابو داود والنسائي كذا في المشكوه
وفي هذه السنه ايام فتح مكة اسلم حكيم ابن حزام بن خويلد
ابن اسد بن عبد العزي ويكنى ابا خالد عن ام مصعب ابن عثمان
قالت دخلت ام حكيم ابن حزام الكعبه مع نسوة من قريش وهي
حامل متم بحكيم ابن حزام فضربها المخاض في الكعبة فاتيت بنطع
حيث اعجلها الولاده فولدت حكيم ابن حزام في الكعبه على النطع
وكان حكيم من سادات قريش ووجوهها في الجاهليه والاسلام
عن مصعب بن عبد الله ابن الزبير بعث مكرمة قريش فقال حكيم
ذهبت المكارم الا التقوي يا ابن اخي اني اشتريت بها دارا في الجنه
اشهدك اني جعلتها في سبيل الله عز وجل عن ابي بكر ابن سليمان
قال حكيم بن حزام معه مائة بدنه قد اهداها وجللها الحبرة وكفتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)